

محاضرة رقم 08

اعداد وإنتاج المواد المرئية للعلاقات العامة

مكونات عناصر البرامج التلفزيونية:

البرامج التلفزيونية من المجالات الفاعلة لأنشطة العلاقات العامة بما توفره من قوالب عديدة ومختلفة منها الربورتاج، منتديات، ومضات اشهارية، حصص تلفزيونية وغيرها التي تساعد في عملية التسويق لأفكار إيجابية عن المؤسسة من جهة ورسم صورة ذهنية حسنة لدى جماهيرها من جهة أخرى، وغالبا ما يرتبط نجاح الرسالة الإعلامية المرئية وتحقيقها لأهدافها بمدى نجاح الممارسين في الاستفادة من جميع العناصر في عملية اعداد وإنتاج الأنشطة والبرامج وتفعيلها، كما اضافت أيضا الوسائط الإعلامية المتعددة الكثير من الخصائص الجديدة على العلاقة بين العمل التلفزيوني والاستفادة منه في مجال العلاقات العامة.

يعتبر إعداد وتنفيذ البرامج من الوظائف المهمة في شبكات التلفزة العربية خصوصا والأجنبية عموما، فهي العمود الفقري لأي برنامج تلفزيوني، فإعداد البرامج هو الأساس الذي تبنى عليه بقية العناصر في التلفزيون (التقديم، التصوير، الديكور، الإخراج، المونتاج، أسلوب عملها)، كما أن هذه العناصر تحول ما كتب على الورق إلى واقع مرئي. وتسمى السطور القادمة إلى الإطلال على المؤهلات اللازمة لمن يرغب في العمل في وظيفة معد برامج تلفزيونية، علما بأن هذا النوع من الوظائف هو خليط من المهوبة والعلم والممارسة. وهناك نوعية معينة من البرامج تعتمد اعتمادا كليا على السيناريو الذي يقدمه المعد أو الكاتب، لكن هناك برامج أخرى يقوم المعد فيها باختيار الموضوع لأشخاص المشاركين والاتصال بهم وإقناعهم بالمشاركة والاتفاق معهم على كافة الخطوات والترتيبات وصياغة الأسئلة

التي يستخدمها مقدم البرنامج في حوار مع الضيوف وكتابة بعض النقاط المهمة التي تنير الطريق أمام مقدم البرنامج. وفي كل الأحوال يجب على الكاتب قبل أن يبدأ كتابته أن يفكر أولاً في كيفية ظهور ما يكتبه على الشاشة، كما أن على معد البرامج أن يستوعب جيداً مقومات صياغة الرسالة التلفزيونية، وكيفية استخدام كل عنصر فيها، لأن هذه العناصر هي مفردات لغة التلفزيون التي يصوغ بها ويعبر من خلالها عن أفكاره ومعلوماته ومشاعره وكل ما يريد توصيله للمشاهد. فالصورة ومكوناتها وزوايا تصويرها وشكلها وحجمها والأضواء والملابس والمكياج وحركات وإيماءات الشخصيات كلها عناصر على الكاتب أن يوضحها في النص الذي يكتبه على شكل تعليمات، علاوة على استخدام عناصر الصوت ومكوناته والتعبير عنه في النص. وكل هذه العناصر المرئية والصوتية مع تفهم الأساسيات التقنية للتلفزيون وأجهزة الإنتاج من كاميرات وغرفة مراقبة وتحكم ومكان الإنتاج والحدود التي يفرضها، وكيفية تنفيذ الإنتاج، وهل سيتم تسجيله أو عرضه مباشرة. كل هذه المقومات تشكل فن الإعداد التلفزيوني.

البرامج التلفزيونية:

- التلفزيون هو أهم وسائل الإعلام في العصر الحاضر وأكثرها تأثيراً.
- يتميز التلفزيون بالتطور الهائل في إمكانياته على مستوى الصوت والصورة واللون والحركة والمؤثرات بأنواعها، ونوعية الشاشات وأحجامها وإمكانياتها، والتقنيات التفاعلية، وتقنيات الوضوح العالي.
- يتميز التلفزيون بالانتشار العالمي بالبريد المباشر عبر الأقمار الصناعية، حتى أصبحت القناة الفضائية الواحدة قادرة على الوصول إلى جميع قارات العالم من خلال ستة أقمار فضائية فقط.
- يتميز التلفزيون بأنه متاح دوماً في متناول جميع المشاهدين، وبشكل مستمر ومتواصل، ولا يحتاج المشاهد إلى بذل جهد، وإنما يمكنه الاسترخاء والمتابعة.

تصنيف البرامج التلفزيونية: يتم تصنيف البرامج التلفزيونية عبر عدة معايير، وهي على النحو الآتي:

الوظيفة أو الهدف: الإعلام - الترفيه - التثقيف - التعليم - الإعلان .. إلخ.

المحتوى والمضمون: ديني - سياسي - اقتصادي - ثقافي - رياضي - فني - علمي .. إلخ.

الجمهور: عامة المجتمع - الأطفال - الشباب - النساء - نخبة متخصصة ... الخ.

دورية البث :يومي - أسبوعي - شهري - نصف شهري-.. الخ.

وقت البث :برامج الصباح - برامج الظهيرة - برامج المساء - برامج السهرة... الخ.

اللغة :لغة عربية فصحي - لهجة عامية - لغة أجنبية - لغة أجنبية مترجمة... الخ.

الشكل أو القالب الفني :حديث - حوار - تحقيق - مجلة... الخ. وهذا هو أهم أنواع التصنيف، لأنه يمثل

المدخل الذي يسهل دراسة البنية الأساسية لبرامج التلفزيون.